

مبادرة صناديق الثروة السيادية «كوكب واحد» القمة السنوية الرابعة للمديرين التنفيذيين مذكرة مشتركة

إجتمع قادة صناديق الثروة السيادية ومديري الأصول وشركات الإستثمار الخاصة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص للمناخ جون كيري لإستعراض أحدث الإتجاهات وراء الزيادة الكبيرة في الإستثمارات والإستراتيجيات المتعلقة بالمناخ، والتوافق حول المعايير لسد فجوات السوق الخاصة بالفرص المتعلقة بتغيرات المناخ، والتأكيد على دور الإستثمار في مصادر الطاقة المتجددة في كل من الأسواق المتقدمة والناشئة لدعم الشركات في تحقيق أهداف إتفاقية باريس.

الإثنين 4 أكتوبر 2021، الإليزيه، باريس – قبل شهر واحد من المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيرات المناخ (COP 26) في جلاسكو، ألقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالرؤساء التنفيذيين للصناديق الأعضاء في «مبادرة صناديق الثروة السيادية كوكب واحد» (OPSWF)، لمناقشة موقف مساهمة مجتمع المال في تحقيق أهداف إتفاقية باريس. وتدعو حالة الطوارئ المناخية المتصاعدة إلى زيادة التعاون مع النظام المالي الدولي لتحقيق هذه الغايات.

قد تم إطلاق «مبادرة صناديق الثروة السيادية كوكب واحد» (OPSWF) في قمة المبادرة في ديسمبر 2017، لتسريع دمج تحليل تغيرات المناخ في إدارة محافظ الأصول الكبيرة وطويلة الأجل والمتنوعة. وتتوافق أهداف صناديق الثروة السيادية (SWFs) للنمو الطويل الأجل وحماية الثروة بين الأجيال مع هدف إتفاقية باريس، والذي يتمحور حول حماية كوكب الأرض من أجل الأجيال القادمة.

منذ ذلك الحين، نمت الشبكة المكونة من 6 صناديق ثروة سيادية مؤسسه، إلى 43 عضواً، يتألفون من 18 صندوق ثروة سيادية، و17 شركة إدارة أصول، و8 شركات إستثمار خاصة، بإجمالي حجم أصول تحت الإدارة تصل إلى أكثر من 36 تريليون دولار أمريكي. وأثناء فاعليات القمة، انضم 10 أعضاء جدد من مناطق متعددة إلى الشبكة، وإلتزموا بالتعاون بفاعلية لتنفيذ مبادئ إطار عمل المبادرة، الذي أعلن عنه في قصر الإليزيه في عام 2018.

قدم أعضاء الشبكة مجموعة من أكثر من مائة إجراء إستثماري متعلق بالمناخ في وثيقة المبادرة الإطارية المرافقة لعام 2021. OPSWF Framework Companion Document وعلى مدار الإثني عشر شهراً الماضية، كُتف الأعضاء مشاركتهم وسارعوا في تنفيذ إستثمارات ذات تأثير ايجابي في الحد من انبعاثات الكربون. وقد حدث هذا في كل منطقة عبر العديد من القطاعات وبوتيرة متسارعة. وأطلق الأعضاء العديد من الصناديق والاستراتيجيات المتخصصة ذات الصلة بالمناخ، وعززوا سياساتهم المناخية الشاملة.

علوة على ذلك، شاركوا مع الشركات المُستثمر فيها لإحداث تغيير على أرض الواقع كما يتضح من أمثلة المشروعات الناجحة وتتضمن مشروع البصمة الكربونية وتوسيع نطاق الإستثمارات في حلول الطاقة المتجددة. وكجزء من التزامهم بتنفيذ إطار عمل «مبادرة صناديق الثروة السيادية كوكب واحد» (OPSWF)، شارك الأعضاء بخبراتهم مع نظرائهم في مختلف المراحل من أجل بناء القدرات الداخلية.

وغالباً ما تشتمل محفظة صناديق الثروة السيادية على مجموعة متنوعة من فئات الأصول وآلاف الشركات كمالكيين عالميين للأصول. وتشير الدلائل المستمدة من الوثيقة المرافقة لإطار عمل مبادرة صناديق الثروة السيادية كوكب واحد لعام 2021 إلى أن صناديق الثروة السيادية تعتمد على ركيزتين أساسيتين لدعم الانتقال عبر سلسلة الإستثمار:

1. التشارك مع الشركات ومديري محافظ الأصول عبر القطاعات بشأن خططهم المتعلقة بالمناخ

هناك حاجة إلى مزيد من الجهود عند التشارك الإستثماري بين الأعضاء وشركائهم الماليين لضمان أن يأخذ كل قرار إستثماري في الحسبان المخاطر المتعلقة بالمناخ والبيئة على مستوى الشركة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يوافق أعضاء شبكة (OPSWF) على زيادة دعم توصيات فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD) كمعيار عالمي، وسد الفجوة الخاصة بتحسين جودة المعلومات المالية المتعلقة بالمناخ والبيئة المتاحة للجهات الفاعلة عبر النظام المالي. ويساعد هذا في تقليل مخاطر الإستثمارات الفردية والمحافظ، كما يساعد أيضاً في تقليل المخاطر النظامية التي تواجه النظام المالي ككل. واليوم يسعدنا أن نعلن أن أعضاء صناديق الأسهم الخاصة في المبادرة قد أعلنوا عن دعمهم لـ (TCFD). إن مشاركة شركات الإستثمار الخاصة أمر أساسي لزيادة الإفصاح عن الاستثمارات المتصلة بالمناخ واثرها في التحولات ضد تغييرات المناخ في الأسواق الخاصة.

2. الإستثمار في الحلول الناشئة عن الجهود العالمية للتصدي لتغيرات المناخ، مع التركيز على الطاقة المتجددة

لا يمكن للشركات التحول بشكل شامل لاستثمار أكثر استدامة بيئياً وتقليل بصمة الكربون الخاصة بها دون الوصول إلى طاقة متجددة موثوق بها وبأسعار معقولة في الأسواق المحلية التي تعمل فيها. تواجه الشركات في الأسواق الناشئة مثل هذه التحديات في الوصول، وهذا عامل مساهم في سبب كون الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية مسؤولة عن أكثر من ثلثي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية الحالية، وفقاً لوكال الطاقة الدولية (IEA) كانت الأسواق المتقدمة تاريخياً المسؤول الأكبر عن الانبعاثات السابقة. ويُظهر أعضاء شبكة (OPSWF) أنهم يعملون على نطاق عالمي في إستثمارات الطاقة المتجددة في الأسواق الناشئة بمشروعات صغيرة وكبيرة.

وناقش المشاركين في القمة مجالين للتركيز المستمر في قطاع الطاقة المتجددة وهما: تحديد عوامل تمكين الإستثمار من تمويل القطاع الخاص للتحويل للطاقة المتجددة في الأسواق الناشئة، وتوسيع نطاق الهيدروجين الأخضر على الصعيد العالمي.

إلتزم الأعضاء بمواصلة العمل التعاوني وإنشاء تطبيقات عملية لإطار عمل المبادرة التي لها مساهمة ملموسة في تحول الاقتصاد العالمي من أجل تحقيق أهداف إتفاقية باريس. وإتفقوا على عقد القمة السنوية الخامسة للرؤساء التنفيذيين في أبوظبي في عام 2022 لمراجعة التقدم المُنجز والحفاظ على الزخم.

تصريحات/كلمات

صناديق الثروة السيادية ومديري الأصول وصناديق الأسهم الخاصة في مبادرة «كوكب واحد» تتكاتف لتغتتم فرصة الريادة في عملية التحويل لاقتصاد عالمي متماشي مع إتفاقية باريس. نحن نشهد قيام عدد كبير من المستثمرين بتنقية محافظهم الاستثمارية والتركيز على الاستثمارات الخالية من الكربون والعديد من الشركات التي تعمل على إزالة الكربون من كافة مراحل التشغيل. نحن نشجع القطاع الخاص على تسريع الوتيرة ووضع خطط انتقالية موثوقة وإلا سيتخلفون عن الركب. نحن بحاجة إلى تحويل الاقتصاد إلى «صافي الانبعاثات الصفري» بحلول عام 2050، كما تعهدنا في الاتحاد الأوروبي. ولكننا يجب أن نكون أكثر طموحاً حيث أن الأمل الوحيد للتأكد من عدم تجاوز درجة حرارة الأرض 1.5 درجة هو ايجاد مسارات وآليات مبتكرة تجعل الشركات (1) سالبة للكربون، أي تمتص الكربون من الجو، (2) تعزز التنوع البيولوجي من خلال إعادة بناء النظم البيئية الطبيعية لإعادة التوازن الكربوني، وإعادة تكوين النظام المناخي للأرض، وحماية الأجيال القادمة. ونرحب بالمبعوث الرئاسي الأمريكي للمناخ، جون كيري، والمستشار المالي لرئيس وزراء المملكة المتحدة لشئون المناخ، مارك كارني، الذين ينضموا إلينا اليوم للعمل معاً وصياغة حلول ملموسة وسريعة».

إيمانويل ماكرون، رئيس جمهورية فرنسا

« تمويل التحويل للطاقة النظيفة في الاقتصادات الناشئة أمر ضروري لضمان الحفاظ على درجة حرارة الأرض عند مستوى 1.5 درجة مئوية. ان مبادرة صناديق الثروة السيادية «كوكب واحد»، تحت قيادة الرئيس ماكرون وخبرات الصناديق السيادية ومديري محافظ الأصول وصناديق الأسهم الخاصة حول العالم قادرة على تسريع وتيرة العمل المناخي وإعادة توجيه التريليونات من الدولارات نحو استثمارات مستدامة وذكية مناخياً».

جون كيري، المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص للمناخ

«نرحب بقيادة الرئيس ماكرون ونثمن دعم صناديق الثروة السيادية ومديري الأصول وصناديق الأسهم الخاصة في مبادرة «كوكب واحد» لتوصيات فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ (TCFD). وستلعب تلك المجموعات دوراً كبيراً في تضمين الإفصاحات المتعلقة بالمناخ في الشركات التي يستثمرون فيها بشكل منهجي. كما سيساعد هذا في الكشف عن مخاطر الاستثمار والفرص في المرحلة الانتقالية والتأكد من يتم أخذ التغير المناخي عين الاعتبار في كل قرار مالي واستثماري يتم اتخاذه».

مارك كارني، المستشار المالي لرئيس وزراء المملكة المتحدة للدورة 26 لمؤتمر الأطراف، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة لتمويل العمل المناخي

الوثائق والإعلانات

1. دليل على الإجراءات الملموسة التي إتخذها الأعضاء للتوافق مع إطار (OPSWF) وأهداف إتفاقية باريس: الوثيقة الإطارية المرافقة ل-(OPSWF) 2021.

توسع شبكة (OPSWF)

2. تنضم أربعة صناديق ثروة سيادية جديدة إلى مبادرة صناديق الثروة السيادية «كوكب واحد» (OPSWF) وتؤيد إطار (OPSWF): إعلان، (OPSWF Announcement)
3. ينضم ثلاثة مديريين عالميين جدد لمحافظ الأصول إلى مبادرة مديري محافظ أصول «كوكب واحد» (OPAM) لمرافقة صناديق الثروة السيادية في رحلتهم: (OPAM Announcement) إعلان، (OPAM Announcement)
4. ثلاث شركات عالمية جديدة للإستثمار الخاص تنضم إلى مبادرة صناديق الأسهم الخاصة في «كوكب واحد» (OPPEF) لمرافقة صناديق الثروة السيادية في رحلتهم: (OPPEF Announcement) إعلان، (OPPEF Announcement)

التقدم المُنجز في الإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ

5. دعم صناديق الأسهم الخاصة في «كوكب واحد» لعمليات الإفصاح و (TCFD): (OPPEF Statement) بيان، (OPPEF Statement)

خلفية عن مبادرة صناديق «كوكب واحد» للثروة السيادية

تم إنشاء مبادرة صناديق الثروة السيادية «كوكب واحد» (OPSWF) في القمة الافتتاحية لـ «كوكب واحد» في ديسمبر 2017 في باريس.

الأهداف هي:

- مساعدة في تعبئة رؤوس أموال صناديق الثروة السيادية لإبتكار وتوسيع سوق فرص الإستثمار التي تعزز التوافق مع أهداف إتفاقية باريس المناخية (COP 21).
- تسريع الجهود لدمج المخاطر المالية والفرص المتعلقة بتغيرات المناخ في إدارة مجتمعات الأصول الكبيرة وطويلة الأجل.
- الإستفادة من نطاق ومزايا تبادل المعرفة، مع الحفاظ على المرونة وسرعة التنفيذ.

في 6 يوليو 2018، نشر الأعضاء المؤسسون لـ (OPSWF) إطاراً طوعياً «الإطار» يحدد المبادئ للصناديق السيادية لدمج تغيرات المناخ بشكل منهجي في صنع القرار وكيف يمكنهم دعم العمل المناخي العالمي الطموح بشكل جماعي.

يتضمن هذا الإطار 12 توصية تستند إلى ثلاثة مبادئ إرشادية:

المبدأ الأول: المواعمة

وضع إعتبرات تغير المناخ في عملية صنع القرار بالصناديق السيادية والتي تتماشى مع آفاق الإستثمار بها.

المبدأ الثاني: الملكية

تشجيع الشركات على معالجة قضايا تغيرات المناخ الجوهرية في حوكمتها، وإستراتيجية العمل والتخطيط، وإدارة المخاطر والافصاح العام لتعزيز خلق القيمة.

المبدأ الثالث: التكامل

دمج النظر في المخاطر والفرص المتعلقة بتغير المناخ في إدارة الإستثمار لتحسين استمرارية محافظ الإستثمار طويلة الأجل.

كما تم إنشاء مديري أصول «كوكب واحد» (OPAM)، ومبادرات صناديق الأسهم الخاصة في «كوكب واحد» (OPPEF) ومنتدى أبحاث «كوكب واحد» لتسريع الجهود في دعم تنفيذ الإطار، ودعم الإنتقال نحو أسواق مالية أكثر إستدامة.

أعضاء شبكة (OPSWF) مبادرة صناديق الثروة السيادية «كوكب واحد»

أعضاء المجموعة التوجيهية

الأعضاء المؤسسين :

جهاز أبوظبي للإستثمار (ADIA)، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
هيئة الإستثمار الكويتية (KIA)، الكويت
صندوق التقاعد النيوزيلندي (NZSF)، نيوزيلندا
صندوق الإستثمارات العامة (PIF)، المملكة العربية السعودية
جهاز قطر للإستثمار (QIA)، قطر

الأعضاء الذين انضموا في عام 2020 :

بيفرانس، فرنسا
CDP Equity، إيطاليا
الشركة الإسبانية لتمويل التنمية (COFIDES)، إسبانيا
الصندوق السيادي للإستثمارات الإستراتيجية (FONSIS)، السنغال
صندوق الإستثمار الإستراتيجي الأيرلندي (ISIF)، أيرلندا
مؤسسة كوريا للإستثمار (KIC)، جمهورية كوريا
شركة مبادلة للإستثمار، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
الصندوق الوطني للإستثمار والبنية التحتية (NIIF)، الهند
والمؤسسة الوطنية للإستثمار التابعة للبنك الوطني الكازاخستاني (NIC NBK)، كازاخستان

الأعضاء الجدد الذين انضموا في عام 2021 :

صندوق الجابون للإستثمارات الاستراتيجية، الجابون
المؤسسة اليونانية للأصول والمشاركات، اليونان
هيئة الإستثمار السيادية النيجيرية، نيجيريا
صندوق مصر السيادي للإستثمار والتنمية، مصر

مديري أصول «كوكب واحد»

الأعضاء المؤسسين :

أموندي لإدارة الأصول
بلاك روك
إدارة الأصول BNP Paribas
إدارة الأصول جولدمان ساكس
إدارة الأصول HSBC

مديرو الإستثمار في Natixis
نورثرن تراسن لإدارة الأصول
مستشارو ستيت ستريت جلوبال

الأعضاء الذين انضموا في عام 2020 :

مديرو الإستثمار أكسا
إنفيسكو
الإدارة القانونية والعامه للإستثمار
مرجان ستانلي لإدارة الإستثمار
بيمكو
إدارة الأصول UBS

الأعضاء الجدد الذين انضموا في عام 2021 :

أليانز جلوبال إنفيسستورز
اتحاد هيرميس (الدولية)
فيديليتي انترناشونال

صناديق الأسهم الخاصة في «كوكب واحد»

الأعضاء المؤسسين :

أردبان
مجموعة كارلايل
شركاء البنية التحتية العالمية
ماكويري لإدارة الأصول (MAM)
مستشاري الإستثمار SoftBank

الأعضاء الجدد الذين انضموا في عام 2021 :

أورازيو
تيكهاوكا بيتال
TPG، الولايات المتحدة الأمريكية